

# على ماذا بنى الشافعي مذهبه الفقهي؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

الشافعي رحمه الله تعالى بنى مذهبه الفقهي على الاعتقاد. ما هنالك احد يفهم بيني مسائل الفقه على غير اعتقاد. لان الفقه احكام عملية فلا بد من تأسيس عقدي لها قبل ذلك. تأسيس اعتقادي. فاعتقاده رحمه الله - [00:00:00](#)

هو اعتقاد السلف. ولهذا ذم المتكلمين من الجهمية والمعتزلة وكذا من سار على نهجهم ممن اتوا بعدهم. ممن اتخذوا الكلام وادخلوا ما سموه العقل في المسائل الاعتقادية وصاروا يردون ما شأؤوا بهوهم ويقولون - [00:00:20](#)

هذا يرده العقل وهو ليس بعقل الحقيقة وانما هو هوى كما قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. فالذي لا يستجيب لرسول الله صلى الله عليه وسلمه صاحب هوى اما كونه يسمي هذا عقلا او يسميه ما يسميه هذا لا يؤثر ولا يغير في من الحقيقة شيئا - [00:00:40](#)

لهذا ركز رحمه الله تعالى لما رأى قرب المعتزلة من ذوي السلطة في الدولة العباسية ركز على نصرة السنة لان المتكلمين السنن فنصر السنة رحمه الله تعالى واطهرها ونافح عنها ودافع عنها وصنف كتابا اسمه الرسالة في العراق - [00:00:59](#)

غير كتاب الرسالة الذي صنفه في مصر رحمه الله المشهور الان هو كتاب الرسالة الذي صنفه في العراق هناك في مصر هناك كتاب الرسالة صنفه في في رحمه الله تعالى تجد نقولات عنه عن بعض اهل العلم كما ينقل عنه ابن القيم في اعلام الموقعين فالحاصل ان الشافعية بنى الاحكام - [00:01:19](#)

العملية على اعتقاد السلف فمن جاء واخذ باقوال الشافعي في الفقه. وبنائها على غير اعتقاد السلف فقد خالف الامام في الاصل. وان تعصب له في الاحكام في العملية فالمسألة بهذه الطريقة معكوسة. لان الاصل هو الاعتقاد - [00:01:39](#)

والاحكام العملية من بيان الحلال والحرام هذه تبنى على الاعتقاد. فكونه يخالف الشافعية في الاصل الذي بني عليه. امر الاحكام لا شك ان هذا من الزيغ البين. نعم - [00:01:57](#)